

التعليق على كتاب إبطال التأويلات لأخبار الصفات لأبي يعلى

7341/3/6 هـ) عبدالرحمن بن ناصر البراك (55

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد قال القاضي ابو يعلى رحمه الله تعالى في كتابه ابطال التأويلات. لاخبار الصفات قال رحمه الله تعالى حديث اخر حدثنا - 00:00:00 ابو القاسم باسناده عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال هو دائما يذكره احسن الله اليك. ايه بس هو وانا ما عرفته حقيقة مع اني سبق اني بحثت عنه. ايه بس - 00:00:20 من شيوخ ابي اعلى ثلاثة احسن الله اليك. اقول من شيوخ ابي اعلى ثلاثة تقريبا اللي يكونون بابي القاسم لكني ما استطعت اني اميز حقيقة هذا الذي ينقل عنه كثيرا. تفضل. احسن الله اليك - 00:00:40 عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال ويحب ان يرى نعمه على ويبغض لو جعلوا حديث واحد اي نعم سياق واحد ايه - 00:00:55 ان الله جميل يحب الجمال. ويحب ان يرى نعمه على عبده. ويبغض البؤس والتباؤس ان الله جميل يحب الجمال معروف في الصحيح نعم في تفسيره صلى الله عليه وسلم الكبر - 00:01:15 احب ان يكون ثوبي حسنا والنعلي حسنا حديث الله يحب ان يرى اثر عليه ان الله اذا انعم لعبده نعمة يحبه هذا ايضا حديث اخر جمعها تخريج هذا اللفظ اسناده ضعيف اخرجه ابو يعلى في مسنده - 00:01:44 والقضاحي في مسند الشهاب والبيهقي في شعب الايمان طيب الامر سهل. نعم ها ابو قاسم. مين يقول لك هذا احمد مرة يقول حدثنا يعني وحدثناه ابو القاسم باسناده عن عامر بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله جميل يحب الجمال وجواد يحب - 00:02:17 ابو الجود وكريم يحب الكرماء. طيب يحب الطيب ونظيف يحب النظافة. ايه يحب الطيب ايش؟ ان الله جميل يحب الجمال. نعم. وجواد يحب الجود. الجود. وكريم يحب الكرماء عندك لا لا على الياء - 00:03:14 ونظيف يحب النظافة. فنظفوا بيوتكم ونظفوا ساحاتكم. ولا تشبهوا باليهود تجمعوا الاكناس في دورها نعم اعلم انه غير ممتنع وصفه تعالى بالجمال وان ذلك صفة راجعة الى الذات. لان الجمال في معنى الحسن وقد تقدم في اول الكتاب قوله رأيت ربي في احسن الصورة - 00:03:51 وبيننا ان ذلك صفة راجعة الى الذات كذلك ها هنا. ولانه ليس في حمله على ظاهره ما يحيل صفاته ولا يخرجها عما تستحقه لان طريقه الكمال والمدح. ولانه لو لم يوصف بالجمال جاز ان يوصف بظده وهو القبح - 00:04:32 ولما لم يجز يوصف بظده جاز ان يوصف به الا ترى انا وصفناه بالعلم والقدرة والكلام لان في نفيها اثبات اضدادها وذلك مستحيل عليه كذلك ها هنا فان قيل قوله جميل بمعنى مجمل من شاء من خلقه - 00:04:52 لان فعيل قد يجيء على معنى مفعول ومنه قولنا حكيم جميل. نعم. اها بمعنى مجمل من شاء من خلقه لان فعيل قد يجيء على معنى مفعول. مفعول مجمل. نعم. ومنه قولنا حكيم - 00:05:17 محكم لما فعله قيل هذا غلط لان الخبر ورد على سبب وهو الحث لهم على التجمل في صفاتهم. لا على معنى التجميل في غيرهم

فكان مقتضى الخبر ان الله جميل في ذاته يجب ان تتجملوا في صفاتكم. فاذا حمل الخبر على فعل - 00:05:44

للتجميل في الغير عدل بالخبر عما قصد به يجب ان ايه يحبه ويجب يجب حديث اخر حدثناه ابو القاسم باسناده عن علي ابن ابي طالب لا اله الا الله جميل - 00:06:15

لا اله الا الله جميل الظاهر مثل ما قال يعني يحب الجمال. يحب التجمل. لان التجمل من فعل العبد لكن ما نأخذ منه ان الله يحب الجميل احد من الدمين من الناس - 00:07:37

العبارة المعنى يحب التجمل هذا لان يعني هذا يتعلق يعني لانه حينئذ يتضمن الترغيب الترغيب في التجمل والله يحب العبادة ان يتجملوا يعني بما اعطاهم الله وفي مواضع يعني يستحب فيها التجمل استحبابا خاصا - 00:08:52

مثل الاعياد ويوم الجمعة وهكذا ما نأخذ ان الله يحب الجميع في كل شيء الجو جميل نقول الله يحب والله الحديقة هذي جميلة والله يحب الجميع لا لا ما له - 00:09:27

نعم شو؟ ما ادري ايش تقول يا اخي قول يا شيخ في ساقط في النسخة طيب كمل هات ان قيل معنى الجمال ها هنا الاحسان بالكلام القاضي يعني. نعم - 00:09:51

فان قيل فان قيل معنى الجمال ما هنا الاحسان والاقبال. هل الاحسان ايش في يكون معناه هو المظهر النعمة هو المظهر للنعمة والفضل على من شاء من خلقه برحمته قيل هذا غلط - 00:10:12

هذا لانه قد ذكر لانه قد ذكر الجمال والاحسان والافضال مقال جميل يحب الجمال يحب الجود. تمام يحب الكرماء. نعم اذا حملنا الجمال على ذلك على التكرار وعلى ما لا يفيد - 00:10:36

وسبب الحديث سبب الحديث التجمل جواب اخر وهو ان نعم الله ظاهرة فحمل الخبر على هذا تسقط فائدة التقصير ايه موب عندي موب عندي احسن عليك ابو سعد احسن اليك هنا يقول فكان مقتضى الخبر ان الله جميل في ذاته يجب ان تتجملوا في صفاتكم - 00:11:04

تتجملوا في صفاتكم المراد يحصل عليك التجمل في الهيئة او التجمل في الافعال يشمل هذا وهذا على كلام المصنف سبب الحديث تجمل في في الهيئة الظاهرة. نعم. مثل اللباس. نعم. وهو سبب الحديث. نعم. والتجمل بالاخلاق الكريمة - 00:11:51

نعم جميع ما ذكر في الحديث حصل لك من الصفات سم اقول جميع ما ذكر من في الحديث من الصفات ثابت الا صفة النظافة ولا لا احسن عليك ان الله جميل يحب الجمال - 00:12:32

وجواد يحب الجود. وكريم يحب الكرماء. وطيب يحب الطيب او يحب الطيب ونظيف يحب النظافة ما رد هذه الكلمات والجمال والنظافة عندي ما فيه الا اللفظ بس كله مردي الى جميل يحب الجمال - 00:12:57

وفي معنى النظافة يعني يمكن يتضمن معنى شيء من معنى التنزيه بعد التنزيه في النظافة تأتي في في الاخلاق نظيف في اخلاقه اه مع فن نظيف والنظافة بعدها حق في حق الله سبحانه وتعالى - 00:13:42

فيها فيها معنى الجمال. فيها معنى التنزيه. عن العيوب الله سبحانه وتعالى ان ثبت لفظ نظيف باللفظ باللفظ الثابت او لا. نعم وان كان معنى النظيف والنظافة معناها صحيح اهل النظافة فيها معنى الجماد - 00:14:29

وفيها معنى التنزيه لكن الشأن في اللفظ احسن الله اليك الشأن في ثبوت اللفظ فقط. ان ثبت لانه يترتب عليه مثلا هل يكون ان الله نظيف اثم من اسماء الله؟ نعم - 00:15:11

اللهم انت الجميل مني مثلا ممكن فجملني التقوى جنب مني فان فان التقوى والايمان زينة زيني بزينة. زيني بزينة الايمان. الايمان. نعم. نعم يا اخي. السلام عليكم يا شيخ. هذا الحديث ضعفه الترمذي - 00:15:35

اي حديث المتن هذا الطويل؟ نعم. النظيف من حسن النظافة الكريم ويحب الكرم قال ابن حبان فيه خالد ابن الياس يروي الموضوعات عن الثقات. لا يجوز ان يكتب حديثه الا من جهة التعجب - 00:16:01

قال فيه ابن عدي خالد ابن الياس احاديثه كانها غرائب وافرادات عن من يحدث عنهم يكتب حديثه ترى تظيف الحديث لا يعني

الحكم عليه البطولان لألا إذا كان معناه باطلا لا يليق بالله فهو باطل - 00:16:22

قد يكون المعنى والمتن صحيح وان كان السند من الناس من يصحح المتن الضعيف لصحة الاسناد والمتن والصحيح لا بد يعتبر فيه سلامة الاسناد وسلامة المتن من العلة والشذوذ نعم بعدك يا ابو سعد خلاص. احسن الله اليك - 00:16:48

لا يا ما دام انه ما لم يثبت الا اقول ان الله جميل ان الله الواردة الصحيحة الظاهرة لكن ابو شحة يعني الامر يصبح واسع. اذا كان المعنى في جملة صحيحة - 00:17:20

ها الجبان الجميل بينهم وبينهم ايها بينهما يعني توافق بالوجه واختلاف الوجه قلت لك ان للنظافة فيها اشعار بالتزاهة للتنزيه اكثر من جميل وجميل اكثر دلالة انا اثبات صفات الحسن والكمال. نعم - 00:17:55